

والله عطابا الدنيا والآخرة لن تتوقف عليك إذا أحسنت في خلواتك

الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنختم آآ علامات تعظيم القلب لله سبحانه وتعالى. بذكر العالمة الاخيرة من علامات تعظيم القلب لله سبحانه - 00:00:00

وتعالى وهي تعظيم القلب لله سبحانه وتعالى في وقت الخلوة. لما يكون لوحدي ايه اللي يدل ان انا فعلاً معظم لله سبحانه وتعالى؟ انا ممكناً قدامكم دلوقتي. اه ده ده الشيخ بقى بتاع الاوقاف بتاعنا - 00:00:20

فممكناً انا لو عدت قدامنا واحدة انا اغض بصري كده. ليه؟ لأن انا شايف عيونكم كلها جاية علي انا. فانا ممكناً ان انا اغض بصري كده لكن ده يدل على تعظيمه لله عز وجل؟ لأن امتى بيظهر بالفعل تعظيم الانسان منا لله سبحانه وتعالى؟ يظهر هذا التعظيم - 00:00:40 اذا خلوت والله سبحانه وتعالى اذا رأى مني في وقت خلوتي ان انا بالفعل اعظمه سبحانه وتعالى واحشافه فان عطابا الدنيا والآخرة لا تتوقف على هذا العبد. بل انا بقولها لكم كده. احنا مشايخنا - 00:01:00

علمائنا علمونا ان مفتاح خزائن الله سبحانه وتعالى ان تكون ممن يخشى الله بالغيب. مفتاح الخزائن ان ربنا يفتح لك من خزائنه متوقف على ان الله عز وجل يرى من قلوبنا تعظيمها له سبحانه وتعالى لم - 00:01:20

ما بين كل واحدنا واللي عايز دايماً يسأل نفسه لماذا رفع الله من قدر يوسف واعلى قدره بين الناس وممكناً له في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. تعرفوا يقيناً ان العطاء ده من ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:40 يوسف لأن في وقت خلوته لما اتعرضت عليه الفتنة قال لها ايه؟ معاذ الله. مش انا بتاع الكلام ده. انه ربى احسن مثواي. وانا قلت لكم التلات جمل بيتكلم فيها عن ربنا. وده دلالة قد ايه كان قلب يوسف معظم لله. معاذ الله كلام عن الله. اي اعوذ بالله ان انا اقع في الفاحشة - 00:02:00

انه ربى احسن مثواي انعم علي واعطاني اعصيه يبقى هو بيديني النعم وانا اخد النعم اعصيه بها؟ انه لا يفرح الظالمون اي ربى لا يفرح من وقع في مثل هذا الفعل. ده قلب معظم لله سبحانه وتعالى في وقت الخلوة. فكانت النتيجة ممكناً الله سبحانه - 00:02:20 وعلى فكرة لاحظوا معي ان كلمة المحسنين اللي هو بيعبد ربنا كأنه ايه؟ يراك اتكلرت مع يوسف كتير يخش السجن يقولوا له ايه؟ نبيتنا بتاويله انا نراك ايه؟ من المحسنين احنا شايفينك انسان بتخاف من ربنا في وقت الخلوة بتاعتك - 00:02:40

وحتى بعد ما تبوأ ملك مصر يدخل عليه اخواته يقولوا له انا نراك ايه؟ من المحسنين. كان بابن عليه الانسان اللي بيختلف ربنا ربنا في وقت خلوته ده هو ده بتبقى بابينة على وشه. انه بيختلف من ربنا عز وجل - 00:03:00

وشوفوا سبحانه الله كل عطابا الله مربوطة دايماً ان احنا نكون كده بنخاف من ربنا لما نكون لوحدهنا. ربنا سبحانه وتعالى بيعمل دخول الجنـة انك تكون بتعظم ربنا كده. شف ربنا بيقول ايه وهو بيقول لنا ان من اعظم الشروط الموصـلة - 00:03:20

الجنـة ان انا اخاف من ربنا سبحانه وتعالى لما اكون لوحدي. قاعد في البيت مراتي والعياـل عند حماتي انا قاعد في البيت بخاف من ربنا وما بخـش على حاجة يا حرام ولا بخـش على حاجة غلط يقول الله عز وجل وازلفت الجنـة للمتقـين غير بعيد - 00:03:40 هذا ما توعـدون لكل اواب حـفيظ. اللي جـاية اـيه هـا؟ من خـشي الرحمن بالـاليـه؟ بالـغـيـبـ. وهو الـوحـيدـ وجـاءـ بـقـلـبـ منـيـبـ اـدـخـلـوـهـاـ بـسـلامـ.

دخل الجنة امتي ؟ يوم ما كان الانسان ده في وقت خلوته بيتفقى الله - 00:04:00

سبحانه وتعالى. قاعد في شغله ما فيش كاميرات مراقبة. ولا فيه مدير شايفه. ودخل واحد بالملف بتاعه قال له خلص لي الورقة ومطبق له تلميذ ربعميظ جنديه في ظرف وقال له ده بتاعك. حد شايفه ؟ حد مطلع عليه ؟ ولا الهوا ؟ قال له اما الورق - 00:04:20
فانا هخلصه واما الفلوس انا مش بتاع الكلام ده. متخيلين ان موقف زي ده هيروح عند ربنا سبحانه وتعالى ؟ لأن عارفين لأن الوقت ده الوقت ده لم يطلع على فعلك الا الله. فبتكون النتيجة ان ربنا بيعليك اوي في الوقت ده - 00:04:40

تلaci التجار والله احنا بنشوف ده بعیننا تلaci التجار بتاع اللبن اللي جوة معمله هو عنده امكانية يحط يزود لبن ويزود مایه ويزود مادة ايه ويزود مادة ايه بس اتقى الله. وهو جوة في المعمل حد شايفه ؟ والله ولا حد - 00:05:00

بس كان بيراقب ربنا. لما راقب ربنا سبحانه وتعالى كانت النتيجة ان كل الناس تلaciها واقفة على المحل بتاعه طوابير. يقول ده رجل امين. طب هم عرفوا منين رغم ان هو جوة المحل قافل على نفسه. هو ما حدش شايفه اصلا. الا ان ربنا سبحانه وتعالى من - 00:05:20

كائن عطايak اللي بيفتحها للتجار اللي بيكونوا بالصورة دي تلaci سبحان الله تلaci ربنا بيضع له وسط الناس سمعة زي الذهب وينزل يروح يصلi يقفل المحل بتاعه الناس واقفة له مستنياه. لأن خلاص الرجل ده امين عرفته منين ؟ علشان - 00:05:40
ابن الجوزي بيقول ايه ؟ كان بيقول ان من رحمات الله سبحانه وتعالى ان العبد يعمل العمل الصالح في السر لا يطلع عليه احد الا الله. فيصبح هذا العبد والكل يتحدث بعمله ويزيدون. طب هم - 00:06:00

عرفوا منين ؟ ما احنا قلنا مفتاح الخزائن بتاعه ربنا سبحانه وتعالى فعلنا بالسر. هو ده مفتاح الخزائن بجد. انه ربنا يطلع علينا يرى منا ان احنا بالفعل بنخاف منه. ان احنا بنعظامه. علشان كده لو عمل بسيط بسيط اوي في وقت - 00:06:20
الخلوة عمل صالح العمل ده بيكون عند ربنا اجره كبير اوي اوي. شف ربنا بيقول ايه في سورة الملك ان الذين يخشون ربهم بالايه بالغيب لهم ايه ؟ مغفرة واجر كبير. يعني انت يعني معنى الاية كل جلسة هكون فيها لوحدي. ومش معنى الجلسة اني قاعد في البيت. ما انا ممكن عربتي - 00:06:40

واللي فيها لوحدي ما حدش شايفني. ولابس نضارة ما حدش شايف عيني رايحة يمين ولا شمال. ما هي دي خلوة برضه. ممكن وانا في الشغل ما هي دي خلوة برضه. واحد - 00:07:00
ربنا ازا اطلع عليك في ساعة انت فعلا كنت بتخاف فيها من ربنا سبحانه وتعالى ربنا يديك على الجلسة دي حاجتين المغفرة ان ربنا يمحو بالجلسة دي كل حاجة عملها الانسان غلط قبل كده وال الحاجة الثانية الاجر الكبير اللي جت منكرة عشان يقولك اعظم - 00:07:10

اجر تناله بسبب انك قعدت في يوم بينك وبين ربنا في وقت خلوة ما حدش شايفك كنت طائع الله. كنت في مكان عملك بتخاف من ربنا سبحانه وتعالى الدكتور اللي بيكتب روشتة دكتور اللي بيكتب روشتة ليه مريض هو حد شايفه ؟ بتوع الصحة شايفينه - 00:07:30

حد مراقبه ؟ ما حدش يعرف عنه حاجة. بس اتقى الله هو شاف الانسان اللي قدامه ده حد على قده كده كتب له بلاش فيه فيه دواء المادة فيه مادة فعالة بالف جنيه وفيه دواء تاني يقوم مكانه بنفس المادة الفعالة خمسين جنيه. قال له يا عم بلاش - 00:07:50
ده على قدك. انت دفعت انت دفعت تمن الكشف ؟ اه. طيب خد تمن الكشف. حد شاف الدكتور ده بيعمل ايه حد يشوفه بيعمل ايه وخرج الرجل من قلب من قلب العيادة هو ما يعرفش اصلا هو هو لسه فيه ناس كده ! هو حد - 00:08:10

الدكتور عمل ايه ؟ والله موقف زي ده يكون سبب لمغفرة كل ذنب الانسان وقع فيه اصلا. يكون سبب ان ربنا يدي له اجر عظيم دنيا وآخرة. النبي صلى الله عليه وسلم بيأك لنا على نفس المعنى. حتى يوم القيمة. اللي فعلها عايز ينجو من احوال القيمة يبقى بيخاف - 00:08:30

من ربنا سبحانه وتعالى في وقت خلوته. لما بيكون لوحده. شوفوا النبي بيقول لنا سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله.

اکترهم كانوا بيخافوا من ربنا في خلوتهم. شف ورجل تصدق بصدقة فايه؟ طب ما انا يا عم الحاج متولي عايزك تشوفني وانا -

00:08:50

الفلوس للحالة دهي والحالة دهي عشان تقول وسط الناس كده ده الشيخ بيدي فلوس. مش ده طبع النفس مش نفسي عايزه كده انا دوست عليها برجليا كدهو قلت لها لأ - 00:09:10

لو هاعمل خير بعيد تماما ما حدش يشوفني. اللي يعمل كده هو في ظل عرش الرحمن. لأن كان في وقت سلوته بيطبع ربنا. الثاني ورجل ذكر الله خا. انا مش سامع - 00:09:20

انا عارف ان انت دماغكم مع الاهلي دلوقتي. انا عارف. انا عارف ومتايع. بس دا دا احنا دارسنا لحد عشرة. ضيع عليكم الشوط الاول كمان الله يحفزكم. يا رب الاهلي يكسب يا رب. عشان تتبسطوا بس عشان تتبسطوا بس. طيب - 00:09:40

ايه! ده ريال مدريدي! ده ريال مدريدي يا عم الحاج متولي! طيب صلوا على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ورجل ذكر الله خان لي. كان لوحده في وقت خلوته ففاضت عيناه. كان بيخاف من ربنا معزز لربنا - 00:10:00

فكانت النتيجة ايه؟ بقى بظل عرش الرحمن. طب والتالت؟ رجل دعته امرأة ذات منصب ومال وجمال. ده في العلن ولا في السر مش بتاع الكلام ده. اني اخاف الله. فكانت النتيجة ان التلاتة دول في ظل عرش الرحمن. شوفوا الكرامة ليه - 00:10:20

عشان في وقت سره عمل حاجة ترضي ربنا سبحانه وتعالى. طب تخيل اللي في وقت سره قام صلى له ركتين. طب تخيل اللي في وقت سر تصدق قعد يسمع شوية قرآن عينيه دمعت دول اولياء الله. دول عباد الله الصالحين. هاختم معكم بموقف واحد وتقوموا تروحوا - 00:10:40

عشان اقول لك ان على قدر ما انا بخاف من ربنا في وقت خلوتي وعلى قدر ما انا في وقت السر باعمل اعمال صالحة حاجتين في وقت الخلوة على قدر ما ربنا بيديني. ابن مبارك ابن المبارك ربنا وسع عليه في الدنيا قوي - 00:11:00

لدرجة ان الزكاة ماله الزكاة اللي بيطلعها كانت الف الف دينار كل سنة. كم يعني مليون. الف الف يعني مليون. والدينار اربعة وربع جرام دهب. ده دي الزكاة اللي هيطلعها. بقى راس المال كم؟ عش بقى - 00:11:20

وصى عليه في الدنيا قوي ووسع عليه في العلم قوي. وكانت مجالس ابن المبارك رحمة الله عليه لا ترى فيها الا انسان تائب وقلب باكي وعنه كان ربنا وضع عليه القبول قوي يعني. واحد من طلبة العلم قال انا نفسي اعرف ابن المبارك - 00:11:40

وصل كده ازاي؟ ايه اللي وصلني للمرحلة دي؟ عشان فعلا دنيا ربنا ادى له. علم ربنا ادى له. حب ربنا ادى له. كل حاجة ربنا بيدي له. ليه بقى؟ فبيقول فانا سافرت معه في رحلة من رحلات الحج. وعيني على مين؟ عليه اراقبه. انا عايز اعرفه - 00:12:00

و عمل ايه عشان ربنا يدي له كده. فبيقول وبعد طول سفر بقى وسفر طويل ومجهد. الناس ليلة شنطها من على الدواب بتاعتتها وريحت الدواب. وكل بقى اول ما نزل الكل نام. نام. وانا - 00:12:20

عيوني على ابن المبارك في نص الليل كده قمت لقيته بيرفع راسه بيبيص لناس نايمه! اه الناس نايمه. فلقيته شايل في ايده زي ازازة مية كده وفضل ماشي ماشي ماشي وانا وراه. قال فقام خلف شجرة فتوضاً ثم قام يصلى الله اكبر - 00:12:40

ما حدش يصلى بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. حس كده ان خلاص الفجر لسة عليه شوية ناس هتصحى بسرعة خد الازازة قام طالع جري على مكانه قام حاطط المخدة بتاعتته قام عامل نفسه ايه؟ نايم. الناس كلها قامت صاحبه يا جماعة ابن المبارك - 00:13:00

ده نام الليلة كلها. فالناس بتقول ده ده نام وهو قاعد طول الليل فين؟ قال ثم استيقظ من بينهم يتظاهر انه كان نايم وقام اتوضاً وصلى بالناس وانا اقول والله بهذا سادة ابن المبارك. ابن مبارك ساد الناس كلها باللي بيعمله ده - 00:13:20

ان دايما في وقت خلوته في وقت الوقت اللي الناس مش شاييفاه فيه. هو دايما له عبادة كده بيته وبين ربنا. له حال بيته وبين ربنا عز وجل اللي يقدر يعمل كده ان كل ما يكون قاعد لوحده في شغله في عمله في عربته في بيته في المسجد وما حدش شاييفه يقعد يبعد ربنا - 00:13:40

اقسم بالله ده مفتاح الخزائن بتاعة ربنا كلها. عطايا ربنا كلها متوقفة ان يرى الله سبحانه وتعالى منك في وقت الخلوة عبادة وطاعة

وقرب من ربنا عز وجل. ليه؟ لأن انت في الوقت ده عارف انه لا يراك احد الا من - 00:14:00 -
علشان كده ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيتولى التوسيعة عليك دنيا والتتوسيعة عليك فين؟ في الآخرة. هذا وصلى الله على نبينا محمد
وعلى الله وصحابه وسلم - 00:14:20